وكأنما هي كف موسى كلما . نثر اللجين او النضار الاحمرا
استغفر الله العظيم فانني . شبهت بالزهر القليل الاكثر

وله يمدحه من قصيدة

ادر كاسها المدام على الندامى . فتى صد بك لي راح ونقل
فبرايي بغيرك ليس قطعا . واشواقي بغيرك لا تبل
بمنظر البديع نزل بينها . ولي ملك بدولته ادل
ابو الغيث الكريم الطلق موسى . فتى يعطي الكثير ويستقل

وله يمدحه ويذكر فنونا من الشعر ويتخلص الى مدحه

مالي وللتشبيب بالاوطان . لي شاغل بجمالك الفتان
للريق والثغر العذيب وبارق . وقباك مزرور على نعمان
وبنان حوري الصفات كأنه . مل الجنان ففر من رضوان
طالت على عطفيه ليلة شعره . فترنحا كالعاشق الولهان
واخضر فوق الخد آس عذاره . فعجبت للجنات في النيران
جنت بمنظره البديع عيوننا . فتسلسلت بمدامع الاجفان
غزلي به ومديح موسى روضة . جمعت فنون الحسن والاحسان
ملك به اخضر الزمان كأنما . ايام دولته ربيع ثاني
انزه نزاهه بعد محل محله . بدوام سح سحابه الهتان
فلكل غادية رحيق سلسل . ولكل غصن هزة النشوان
والنهر خد بالشعاع مورد . قد دب فيه عذار طل البان

والماء

والماء في سوق الغصون خلاخل . من فضة والزهر كالتيجان
فكأن طايرها خطيب مصقع . قد قام فوق منابر الاغصان
يشدو وانشد فالمليح بيتنا . تهدي الي موسى بكل لسان
اشرب ثلاثا يا نديم واسقني . واطرب بحجة نطقه وبيانه
كاسا اذا اصافحتها ازرت يدي . من فضة ملأت من العقيان
حمراء رصعها الحباب بجوهر . كالزهر في مرج من المرجان
والله لو عقل المجوس لكأسها . جعلوه بيت عبادة النيران
سكر المدام وشكر موسى مذهبي . فلقد محوت بطاعتي عصياني
شغلي مدايحه وعزي لم يزل . كالبون يندب دارس الاوطان
البيد والكوم الرواسم همه . عدل الشقاء بشانهم عن شاني
سيما اذا التهب الهجير وحومت . حول السراب حشاشة الظمآن
والشمس ترسل فتل خيط لعابها . بمتاح من عطش ثرى الغدران
بشوي الوجوه سمومها فكأنما . صفعت الاكوار بالنيران
فعلام اتعب للمهالك مهجتي . ولأشرف السلطان قد اغناني
طرد القنيص بكل ضار ضام . من مخلبيه مفرط الاذان
تركية تبت فسال بخدها . ما كان من كحل عن الاجفان
قلنا وشلو قنيصها في صدرها . هذا عناق العاشق الولهان
لو قال يا موسى اجرني منهما . لنجا واصبح في اعز مكان
موسى الذي اذرى بكسرى واعتلى . في اسر ابوان على الايوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)